

تأثير برنامج تعليمي مقترح على وفقاً للإيقاع الحيوي في تعلم بعض المهارات الكشفية

م.م. راوية يوسف عبد علي/ الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية

الملخص

يهدف البحث الى إعداد برنامج تعليمي على وفق الإيقاع الحيوي بدورته البدنية والتعرف على تأثيره في تعليم بعض المهارات الكشفية. ولقد تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث. وقد أجري البحث على طلاب السنة الدراسية الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الاساسية للعام الدراسي (2020-2021) بوصفهم مجتمعاً للبحث والبالغ عددهم (65) طالبا وطالبة موزعين على مجموعتين تجريبيتين بواقع (30) طالباً للمجموعة التجريبية الواحدة الاولى تخضع لممارسة المنهاج التعليمي ضمن الإيقاع الموجب) و (تجريبية ثانية تخضع لممارسة المنهاج التعليمي ضمن الإيقاع السالب) ، واشتمل المنهاج التعليمي الخاص بكل مجموعة على (٢٠) وحدة تعليمية وبواقع (٣) وحدات تعليمية في الأسبوع ومدة كل وحدة تعليمية (٤٥) دقيقة ، وبعد الانتهاء من تنفيذها تم إجراء الاختبارات البعدية وجمع البيانات ومعالجتها بالوسائل الإحصائية المناسبة ، وتم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1- ان المنهاج التعليمي ساهم في تعليم بعض المهارات الكشفية ولكلتا المجموعتين التجريبيتين .

2- ان المنهاج التعليمي المعد على وفق الإيقاع الحيوي بدورته البدنية من ضمن المرحلة الموجبة (للمجموعة التجريبية الاولى) تقدم في تعليم بعض المهارات الكشفية مقارنة بالوحدات التعليمية من ضمن المرحلة السالبة للمجموعة التجريبية الثانية .

الكلمات المفتاحية : برنامج ، الإيقاع الحيوي ، المهارات الكشفية

**The effect of an educational program for the base of biorhythm in learning
some skills**

Abstract

The research aims to prepare an educational program according to the biorhythm of its physical cycle and to identify its effect in teaching some scouting skills. The experimental method has been used for its relevance to the nature of the research. The research was conducted on the students of the third academic year in the Department of Physical Education and Sports Sciences / College of Basic Education for the academic year (2020–2021) as a research community, which numbered (65) male and female students divided into two experimental groups of (30) students for the first one experimental group) 20 (educational units, with a rate of (3) educational units per week, and the duration of each educational unit is (45) minutes. After completing its implementation, post-tests were conducted, data were collected and processed by appropriate statistical means, and the following conclusions were reached:

1 –The educational curriculum contributed to teaching some scouting skills for both experimental groups.

2 –The educational curriculum prepared according to the dynamic rhythm of its physical cycle within the positive stage (for the first experimental group) made progress in teaching some scouting skills compared to the educational units within the negative stage of the second experimental group.

Keywords: program, biorhythm, scouting skills

1- التعريف بالبحث

١-١: المقدمة وأهمية البحث :

لقد لمس العديد من المدربين ان لاعبيهم يحققون نتائج متميزة في فترات محددة وتنخفض هذه النتائج في فترات اخرى على الرغم من تشابه الظروف المحيطة بهؤلاء اللاعبين ، هذه المؤشرات دفعت المتخصصين للوقوف على حقيقة هذه الظاهرة وتوصلوا فيها الى ان هناك موجات تختلف باختلاف النشاط ، وبذا فان تجمع النشاط البدني والانفعالي.

والعقلي والحدسي لا يتحقق في فترة واحدة لاختلاف فترات هذه الدورات (وان هذه الدورات تتم في فترات مختلفة ويمكن لمرحلة من دورة معينة ان تتزامن مع مرحلة اخرى) (حمص، 1997، ص97) ، تتحدد منحنيات الايقاع الحيوي الشهرية وفقا لعدد الايام المكونة لكل دورة من دوراته المختلفة ، ويمثل كل منحنى من هذه المنحنيات منطقتين ايجابية وسلبية ، وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الايقاع الحيوي من هذه الناحية ، وبما ان الايقاع الحيوي يؤثر في حيوية الفرد وان عملية الوصول الى الاداء الجيد يتطلب تظافر جميع الجهود واكتمال جميع المستلزمات البشرية والمادية والاخذ بنظر الاعتبار جميع الوسائل التي تؤثر في سير العملية التربوية مهما كانت بسيطة ، ومن خلال ذلك اظهرت الكثير من الاساليب والوسائل المساعدة والخطط والافكار التي وجدت طريقها من خلال التطبيق في رفع المستوى للرياضيين في التدريب من ناحية وتسجيل النشاط الدوري اليومي لهم عن طريق تحديد الايقاع الحيوي لذلك اختارت الباحثة الكشف عن ذلك من خلال عينة تمثلت طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في درس التربية الكشفية . ومن هنا جاءت اهمية البحث في اعداد برنامج تعليمي على وفق الايقاع الحيوي وذلك لعدم تطابق الايقاعات الحيوية عند الطلبة فيما بينهم أي هناك تذبذب واضح في المستوى البدني والمهاري مما يعني ان هناك طلبة يتحسن مستواهم نتيجة التدريب بشكل كبير وطلبة يظهر تحسنهم بشكل قليل علما ان جميع الطلبة يخضعون لمنهاج تعليمي واحد .

1-2 مشكلة البحث

من خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات حول نظرية الايقاع الحيوي لاحظت قلة الاعتماد على الايقاع الحيوي في اثناء عملية التعليم وقد عززتها من خلال اعداد برنامج تعليمي على وفق الايقاع الحيوي وتكمن غاية توظيف نظرية الايقاع الحيوي من اجل الاستفادة من الدورة البدنية في تحديد حجم الوحدة التعليمية وذلك بإعطاء التكرارات العالية عندما يرتفع النشاط البيولوجي البدني وتخفيضها بانخفاض هذا النشاط ومدى دور ذلك في عملية تعليم المهارات الحركية .

1-3 أهداف البحث :

1. إعداد برنامج تعليمي على وفق الإيقاع الحيوي بدورته البدنية والتعرف على تأثيره في تعليم بعض المهارات الكشفية .
2. التعرف على الفروق بين نتائج اختبار بعض المهارات الكشفية القبلي والبعدي (للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية) .
3. التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في نتائج بعض المهارات الكشفية في الاختبار البعدي .
4. التعرف على نسب تطور بعض المهارات الكشفية للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية

1-4 فروض البحث :

- 1 - ان للبرنامج التعليمي على وفق الإيقاع الحيوي بدورته البدنية تأثيرا ايجابيا في تعليم بعض المهارات الكشفية
- 2- وجود فروق معنوية بين نتائج اختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية ولصالح الاختبار البعدي .

٣- وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في نتائج الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

1-5 مجالات البحث :

١-المجال البشري : عينة من طلبة المرحلة الثالثة للعام الدراسي 2020-2021 .

٢-المجال الزمني :المدة الواقعة من 5 / 3 / ٢٠20 م ولغاية ١٥ / ٥ / ٢٠20 م .

٣-المجال المكاني :الملاعب الخارجية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٢ - الدراسات النظرية :

٢- ١ مفهوم الإيقاع الحيوي : يقصد بالإيقاع الحيوي التموجات التي تحدث في مستوى حالة أجهزة الجسم المختلفة ما بين الارتفاع والانخفاض ، حيث لا يستطيع الجسم البشرى أن يظل يعمل بكامل طاقة أجهزته وبمستوى عالي من الكفاءة الفسيولوجية لفترات زمنية طويلة ، حيث يتغير الحال ما بين الارتفاع والانخفاض في جميع وظائف الجسم على مدار حياة الفرد ، فالقلب يتغير ايقاعه في غضون عدة ثوان او حتى اجزاء من الثانية والتنفس يحتاج الى عدة ثوان ، في حين ان افرازات المعدة تحتاج الى عدة ساعات لتغير ايقاعاتها ، في حين ان تغير ايقاع النوم واليقظة يحتاج الى عدة ايام (صبر، 2005، ص334-335)، بينما يعرف (Kacy ، 1997) الايقاع الحيوي بأنه "رد الفعل الحيوي المتكرر للدورات الانفعالية والبدنية والعقلية والحدسية الذي يظهر لدى الكائن الحي نتيجة للمؤثرات البيئية المحيطة به ويأخذ الشكل التموجي الدوري المتصل " .

2- ١-١ دورات الإيقاع الحيوي :إن الإيقاعات الدورية هي صفة أساسية جداً للفسيولوجيا الإنسانية والسلوك الإنساني فهناك العديد من الدورات البيولوجية في الكائنات الحية بعضها بسيط جداً حتى أنه يمكن من السهل إدراكه، وبعضها معقد جداً كثير التفاصيل وهذا التعقيد قد دعا العلماء والمفكرين والباحثين إلى محاولة رسم طبيعة الدورات الكبيرة للإنسان وهي التي يطلق عليها الإيقاعات الحيوية." وكل خلية لها عدد من الإيقاعات الحيوية، وسلوك الخلية يؤثر بإيقاع الخلايا الأخرى، وفي النهاية تساهم ملايين من هذه الإيقاعات

في تشكيل الإيقاع الحيوي للفرد (٣). وإن رواد الإيقاع الحيوي الذين بدأوا بترسيخ هذه النظرية ووضعوا أساسيات لها والتوصل إلى المعرفة والدقة والوقوف على النتائج التي طبقوها على دراساتهم كان دائماً يميلون إلى النتائج نفسها ومن هنا نشأت نظرية الإيقاع الحيوي والتي ينص مضمونها (أن الإنسان يخضع في نشاطه البدني والانفعالي والعقلي لدورات ثلاث ترددها ٢٣، ٢٨، ٣٣ يوماً على التوالي) (٤). وهناك دورة رابعة أضيفت للدورات الثلاث اكتشفت مؤخراً وهي الدورة الحدسية أو البديهية وطولها ٣٨ يوماً (٥). وتختلف هذه الدورات من حيث مدتها وأيضاً من حيث نتائج تغييرها على الفرد وبالتالي فإن مجموع محصلة التغيرات لتلك الدورات هو الذي يوضح حالة الإيقاع الحيوي للفرد في يوم معين، وتبدأ هذه الدورات معاً لأول مرة من نقطة الصفر عند الميلاد ثم تزداد تدريجياً إلى القمة ثم تعود إلى اليوم الحرج وهذا يكون في اليوم (١١,٥) بالنسبة للدورة البدنية، واليوم (١٤) للدورة الانفعالية، واليوم (١٦,٥) للدورة العقلية، ثم اليوم (١٩) لدورة الحدس، ثم تبدأ هذه الدورات في التناقص تدريجياً لتصل إلى أدنى مستوى لها، ثم بعد ذلك تبدأ المرحلة السالبة بالتناقص إلى أن تصل إلى نقطة الصفر، ثم تبدأ المرحلة الموجبة والتي تزيد فيها الطاقة مرة أخرى وهكذا، وهذه الدورات تشبه الموجة حيث تتكون من نصفين الأول منها يمثل المستوى الإيجابي وخلالها تصل إلى النقطة القصوى، بينما النصف الثاني يمثل المستوى السلبي وخلالها تصل إلى النقطة الأدنى من نشاط الدورات (٢).

٢-١-٢ الدورة البدنية : كل ظاهرة لها علاقة بالحالة البدنية للفرد من طاقة ومهارات حركية مختلفة ، هذا بالإضافة الى العناصر البدنية ، وهي أيضا أقصى طاقة يمكن ان يبذلها الفرد (القاضي وزكريا، 2014، ص97) ومن مميزات هذه الدورة :

٢- المناعاة ضد الأمراض

١-زيادة ملحوظة في صفة التحمل والقوة

٤-جهد موجه

٣- تحمل الألم ومقاومته

3-منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث .

٣- ٢ مجتمع البحث وعينته: حددت الباحثة مجتمع البحث بطلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (65) طالبا ، وتم اختيار عينة البحث من المجتمع المذكور بالطريقة العمدية وبواقع (3٠) طالب وذلك لانهم لم يسبق لهم ان مارسوا او تعلموا المهارات الكشفية ، وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة الى مجموعتين تجريبيتين تجريبية أولى تخضع لممارسة المنهاج التعليمي ضمن الايقاع الموجب (و تجريبية ثانية تخضع لممارسة المنهاج التعليمي ضمن الإيقاع السالب) .

٣- ٤ وسائل جمع المعلومات واجهزة البحث وادواته :

- لقد استخدمت الملاحظة العلمية التقنية وسيلة لجمع المعلومات وذلك من خلال مشاهدة العرض التلفزيوني .
- المصادر العربية .
- المقابلات الشخصية .
- البرمجيات والتطبيقات المستخدمة في الحاسوب .
- مطرقة حديد لدق الاوتاد عدد (2).
- أوتاد حديدية عدد (12).
- اوتاد خشبية عدد (24).
- سلة بلاستيكية عدد (3).
- مناديل قماش عدد (18).
- علم صغير عدد (3).
- عصا كشافة عدد (11).

- خيمة كشفية وزن (180 باوند) عدد (2).
- حبال لعمل العقد والربطات والدورات بطول (48م) (حبال نوع قطني ونايلون)

٣-٥ القياسات والاختبارات المستخدمة في البحث :

٣-٥-١ المهارات المستخدمة بالبحث : صممت الباحثة استمارة لتحديد المهارات المناسبة لموضوع البحث وقد عرضت تلك الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي والتربية الكشفية والاختبارات والقياس إذ كان عدد الخبراء والمختصين (11) مختصا وخبيرا كما موضح في ملحق (6) لاختيار ما يروونه مناسباً من وجهة نظرهم وإضافة المهارات التي يرونها مناسبة ولم يرد ذكرها في الاستبانة والملحق (1) يوضح ذلك، وبعد جمع البيانات وتفرغها فقد رشحت ثلاثة مهارات، إذ تم تحديد التي حصلت على نسبة اتفاق عالية، والتي حققت نسبة مئوية مقدارها (75%) فأكثر كما مبين في الجدول (2)

جدول (2) يبين نسبة اتفاق الخبراء والمختصين على المهارات الكشفية المرشحة

المهارات الكشفية	عددا لمتقنين	النسبة المئوية
نصب الخيمة و تقويض	10	90%
مهارة العقدة	9	81%
مهارة الدورة	5	45%
مهارة الربطة	6	54%

٣-٥-٢ الاختبارات المهارات الكشفية

الاختبارات المستخدمة:

أ- اختبار العقدة الثمانية الكشفية (حمدان، 1995، ص95)

اسم الاختبار: اختبار العقدة الثمانية الكشفية.

غرض الاختبار: عمل العقدة الكشفية بالأداء الامثل .

الادوات المستخدمة : حبال بطول(24) ، اوتاد خشبية عدد(24) .

وصف الاداء: تقف المجموعة التجريبية الاولى على خط مستقيم وفي يد كل طالب حبال لعمل العقدة الثمانية المطلوبة منه ، وعند سماع اشارة البدء من قبل احد المدرسين بعمل العقدة الثمانية الكشفية ، حيث يؤدي طالب المهارة المطلوبة منه وتقيم من قبل ثلاثة مدرسين ، وبعد انتهاء المجموعة التجريبية الاولى من عمل جميع المهارة تبدا المجموعة التجريبية الثانية بالاختبار بنفس طريقة اداء المجموعة التجريبية الاولى .

التسجيل : تحسب الدرجة من (1-10) درجة على وقت ودقة عمل كل عقدة بصورة منفردة لكل مجموعة .
وحدة القياس : درجة .

ب- اختبار الربطة السلم الكشفية. (الطائي، 2006)

اسم الاختبار: اختبار الربطة السلم الكشفية.

غرض الاختبار: عمل الربطة السلم الكشفية بالأداء الامثل .

الادوات المستخدمة : حبال بطول(24) ، اوتاد خشبية عدد(24) .

وصف الاداء: تقف المجموعة التجريبية الاولى على خط مستقيم وفي يد كل طالب حبال لعمل الربطة المطلوبة منه ، وعند سماع اشارة البدء من قبل احد المدرسين بعمل الربطة السلم الكشفية ، حيث يؤدي الطالب المهارة المطلوبة منه وتقيم من قبل ثلاثة مدرسين ، وبعد انتهاء المجموعة التجريبية الاولى من عمل المهارة تبدأ المجموعة التجريبية الثانية بالاختبار بنفس طريقة اداء المجموعة التجريبية الاولى .

التسجيل : تحسب الدرجة من (1-10) درجة على وقت ودقة عمل الربطة السلم بصورة منفردة لكل مجموعة .

وحدة القياس : درجة .

ت- اختبار الدورة المعينة الكشفية (حمدان، 2006، ص70)

اسم الاختبار: اختبار الدورة المعينة الكشفية.

غرض الاختبار: عمل الدورة المعينة الكشفية بالأداء الامثل .

الادوات المستخدمة : حبال بطول(24) ، اوتاد خشبية عدد(24) .

وصف الاداء: تقف المجموعة التجريبية الاولى على خط مستقيم وفي يد كل طالب حبال لعمل الدورة المعينة المطلوبة منه ، وعند سماع اشارة البدء من قبل احد المدرسين بعمل الدورة الكشفية ، حيث يؤدي الطالب المهارة المطلوبة منه وتقيم من قبل ثلاثة مدرسين ، وبعد انتهاء المجموعة التجريبية الاولى من عمل المهارة تبدأ المجموعة التجريبية الثانية بالاختبار بنفس طريقة اداء المجموعة التجريبية الاولى .

التسجيل : تحسب الدرجة من (1-10) درجة على وقت ودقة عمل الدورة المعينة الكشفية بصورة منفردة لكل مجموعة .

وحدة القياس : درجة .

- كيفية تقويم الاختبارات الخاصة بالمهارات الكشفية:

بعد ان تم تحديد المهارات الكشفية الاكثر اهمية لعينة البحث (طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة)، اعدت الباحثة استمارة اعدت من قبل المشرف على البحث ومدرسي المادة (انظر ملحق 5) لتقويم المهارات الكشفية من قبل ثلاثة مدرسي مادة التربية الكشفية وتقوم باحتساب النقاط حيث تحدد الدرجة الكلية للمهارة من (1-10) درجة لكل نوع من انواع المهارة تعطى الدرجة الكلية للمهارة . بعد ذلك تحذف اعلى درجة واقل درجة وضعت من قبل المدرسين وتؤخذ الدرجة الوسطية التي تمثل الدرجة النهائية لكل مهارة كشفية .لابتعاد عن التحيز وتحقيق الصدق الذاتي للاختبار

3-4-3: التجربة الاستطلاعية : تعد التجربة الاستطلاعية من اهم الاجراءات المطلوبة والضرورية في البحث العلمي ، يقوم بها الباحث من اجل الحصول على نتائج صحيحة وموثوق بها لغرض التعرف على كافة العوامل والمعوقات التي قد تواجه الباحث عند قيامه بأجراء الاختبارات لتجاوزها في التجربة الرئيسية.

اجرت الباحثة تجربتها الاستطلاعية في يوم الخميس الموافق (2020/3/2) على عينة مكونة من (9) طلاب من افراد مجتمع البحث الاصلي غير عينة البحث الرئيسية ، واجريت الاختبارات في الساعة (10،30) في الملعب الخارجي لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية هو :

- معرفة الوقت المستغرق في إعطاء التغذية الراجعة النهائية .
- التعرف على صلاحية الأدوات المستخدمة
- تلافى الأخطاء التي ممكن حصولها في التجربة الرئيسية .
- التأكد من صلاحية المكان الذي تجري فيه التجربة الرئيسية .
- معرفة فريق العمل المساعد بطبيعة العمل .
- التعرف على مدى صلاحية الاختبارات وملائمتها مع عينة البحث

- التعرف على الزمن الاختبارات بصورة عامة و زمن كل اختبار بصورة خاصة

وتم التأكد من صلاحية إجراء التجربة وكيفية تنفيذ خطواتها. ومعرفة المعوقات التي قد تظهر فيها لتلافيها في التجربة الرئيسية .

3-4-5: الاختبارات القبلية

قامت الباحثة بأجراء الاختبارات القبلية لمجموعي البحث التجريبتين في المهارات الكشفية المنهجية وبمساعدة فريق العمل المساعد في يوم الاثنين الموافق (2020/3/13) تم اجراء اختبارات المهارات الكشفية وتمت جميع الاختبارات في الساعة (8.30-10.30) صباحا في الملعب الخارجي لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية .

3-5-2 المنهاج التعليمي (التجربة الرئيسية)

قامت الباحثة بأعداد منهاج تعليمي لتعليم بعض المهارات الكشفية معتمدين في ذلك على المصادر فضلا عن اراء الخبراء ، حيث قامت الباحثة بتنفيذ المنهاج التعليمي وتطبيقه على المجموعتين التجريبتين لمدة دورتين بدنيتين لكل مجموعة ، واشتمل المنهاج التعليمي الخاص بكل مجموعة على (٢٠) وحدة تعليمية وبواقع (٣) وحدات تعليمية في الأسبوع ومدة كل وحدة تعليمية (٤٥) دقيقة (ملحق ١) ، وقامت الباحثة باستخدام برنامج خاص لاستخراج الإيقاع الحيوي استخدموه ضمن المنهاج التعليمي مستعينين بأهم دورة من دوراته والتي تخص الطابة الا وهي الدورة البدنية ، بعد إدخال المعلومات الخاصة بالطلبة وهي تاريخ ميلاده باليوم والشهر والسنة معتمدين في ذلك على هوية الأحوال المدنية للطلبة نفسه وتم البدء بالمنهاج التعليمي الخاص بالمجموعة التجريبية الأولى (ضمن الايقاع الموجب) بعد يومين من الاختبار القبلي وذلك كون اول طالب تبدأ دورته البدنية بعد هذه المدة أي ان الباحثة ارادت للعينة ككل ان تبدأ منذ بداية الفترة البدنية خلال يومها الثاني ، حيث استبعدته الباحثة الأيام الصفرية والأيام الحرجة من الدورتين البدنيتين التي يحتويهما المنهاج التعليمي ، حيث تكون الوحدات التعليمية في جميع أيام الأسبوع ، كون لكل لاعب ايقاع حيوي يختلف عن لاعب اخر ، وقد استخدمت الباحثة في منهاجها الخاص بالايقاع الموجب

(٦) وحدات تعليمية في الفترة الموجبة و (٤) وحدات في الفترة السالبة للدورة البدنية الواحدة ، أي ان كل دورة تضم (١٠) وحدات تعليمية ، اما المنهاج التعليمي الخاص بالمجموعة التجريبية الثانية ضمن الإيقاع السالب ، فاستخدمت الباحثة الاجراءات الخاصة بزمن الوحدات نفسها وكذلك اعطاء فترة بعد الاختبار القبلي مدتها (٤) ايام حتى بدأ اول لاعب من بداية الفترة البدنية ، ولكن الفرق الوحيد في هذه المجموعة هو استخدام (٤) وحدات تعليمية في الفترة الموجبة و (٦) تعليمية في الفترة السالبة ، وقد تم مراعاة مبدأ التدرج في حجم الوحدة التعليمية للمجموعتين ، بينما كانت ثابتة في اثناء الفترة السالبة لمجموعة الإيقاع الموجب ، وفي اثناء الفترة الموجبة لمجموعة الإيقاع السالب

٣ -٧-٣ الاختبار البعدي : قامت الباحثة بأجراء اختبار بعدي لمهارة الكشفية لعينة البحث في يوم الاثنين الموافق ١٥ / ٥ / ٢٠٢٠ ، وذلك بعد اكتمال المدة المقررة لتجربة الرئيسة وبالبلغة دورتين بدنتين ، وقد التزمت الباحثة قدر الإمكان بتهيئة الظروف التي اجري بها الاختبار القبلي من حيث الزمان والمكان والادوات المستخدمة ونفس الفريق المساعد الذي ساهم في اجراء الاختبار القبلي .

3-٨ الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي SPSS Ver. 10 في معالجة واستخراج البيانات

4- عرض النتائج ومناقشتها:

4-1 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : وقد نصت هذه الفرضية انه (وجود فروق معنوية بين نتائج اختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية ولصالح الاختبار البعدي .) وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروقات الإحصائية بين متوسطات الاختبارين في تعليم بعض مهارات التربية الكشفية لمجموعتي البحث والجدولين (3،4) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (t) للمجموعة التجريبية الاولى

تسلسل	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		متوسط الفروق	T المحسوبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س			
1	العقد الكشفية	درجة	0.56	5.95	0.33	7.22	1.27	3.9	دال
2	نصب وتقويض الخيمة	درجة	0.69	4.87	0.52	7.65	2.78	3.81	دال

*قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$, وأمام درجة حرية (29) تساوي (2.06)

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (t) للمجموعة التجريبية الثانية

تسلسل	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		متوسط الفروق	T المحسوبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س			
1	العقد الكشفية	درجة	0.75	3.72	0.45	5.57	2.3	3.23	دال
2	نصب وتقويض الخيمة	درجة	0.81	3.35	0.61	5.83	2.48	3.87	دال

تبين من الجدولين (3,4) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين ولمصلحة الاختبار البعدي.

3-2 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ومناقشتها:

وقد نصت هذه الفرضية (وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في نتائج الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الأولى) . وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروقات الإحصائية بين متوسطات في تعليم بعض مهارات التربية الكشفية لمجموعتي البحث والجدول (5) يبين ذلك .

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية , وقيمة (ت) للاختبار البعدي بين المجموعتين في تعليم بعض مهارات التربية الكشفية

مستوى الدلالة	T المحسوبة	متوسط الفروق	المجموعة الثانية		المجموعة الاولى		وحدة القياس	المتغيرات	تسلسل
			ع	س	ع	س			
7.22	دال	3.56	0.45	5.75	0.33	7.22	درجة	العقد الكشفية	1
7.65	دال	3.14	0.61	5.83	0.52	7.65	درجة	نصب وتقويض الخيمة	2

*قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$, وأمام درجة حرية (58-2) تساوي (2.03)

أظهرت النتائج المعروضة من الجدول (5) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبتين ولمصلحة المجموعة التجريبية الاولى حيث تعزى الباحثة الى مما يدل على فاعلية المنهاج التعليمي على وفق الإيقاع الحيوي في تعليم المهارات الكشفية (قيد البحث بصورة جيدة فضلا عن دقة اعداد الفيديوات والافلام التعليمية التي زودت المتعلمين بواسطة التقنيات الحديثة (ابانمي وعبدالعزيز، 2016، ص21) ، الامر الذي ادى الى تعليمهم المهارة بطريقة افضل من الاسلوب الاعتيادي .

ان استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس (Brame, Cynthia ل،2013). عن طريق مقاطع فيديو او ملفات صوتية او غيرها من الوسائط ، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم او في أي مكان اخر باستعمال حواسيبهم او هواتفهم الذكية او اجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات ويعتبر الفيديو عنصر اساسيا في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين 5 الى 15 دقائق ويشاركه مع الطلاب في احد مواقع الويب او شبكات التواصل الاجتماعي.

5- الاستنتاجات والتوصيات:**5-1 الاستنتاجات :**

- 1- ان المنهاج التعليمي ساهم في تعليم بعض المهارات الكشفية ولكلتا المجموعتين التجريبتين .
- 2- ان المنهاج التعليمي المعد على وفق الايقاع الحيوي بدورته البدنية من ضمن المرحلة الموجبة (للمجموعة التجريبية الاولى) تقدم في تعليم بعض المهارات الكشفية مقارنة بالوحدات التعليمية من ضمن المرحلة السالبة للمجموعة التجريبية الثانية .

5-2 التوصيات :

- 1- التأكيد على استخدام المنهاج التعليمي المقترح من قبل الباحثة لما له من اثر في تعليم بعض المهارات الكشفية للمجموعتين التجريبتين (الأولى والثانية) .
- 2- مراعاة الإيقاع الحيوي بدورته البدنية في توزيع حجم الوحدة التعليمية بحيث يكون الحجم كبيرا خلال المرحلة الموجبة وقليل نسبيا خلال المرحلة السالبة .
- 3- توصي الباحثة بزيادة الدراسات حول نظرية الايقاع الحيوي من خلال اهم دورة من دوراتها الا وهي الدورة البدنية ولاسيما ما يرتبط بالجانب التعليمي.

المصادر

- القاضي ، زكريا : 2014 ، الصف المقلوب ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج الرياض .
- الشрман ، عاطف 2015: التعلم المعكوس والتعلم المدمج ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن
- ابانمي ، فهد بن عبد العزيز (2016) : اثر استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (173) ، مصر .
- فان دالين ، ديوبولدب (1984) :مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، مكتبة الانجلو مصرية ، ط3، القاهرة ، مصر .
- تيم خالد احمد حمدان ؛دور برنامج الدراسات المتقدمة - (الشارة الخشبية) في تنمية مهارات قيادية لدى القادة الكشفيين في الاردن - ماجستير غير منشورة - الجامعة الاردنية (1995).
- رائد ابراهيم الطائي؛ اثر برنامج تعليمي مقترح لاعمال الريادة الكشفية باستخدام الوسائل التعليمية في التفكير الابتكاري نحو مادة التربية الكشفية ,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية الرياضية ,جامعة الموصل ، جمهورية العراق؛ 2006.
- محسن محمد حمص ؛ المرشد في تدريس التربية الرياضية : (الاسكندرية ، منشأة المعارف ، 1997)
- قاسم لزام صبر ؛ موضوعات في التعلم الحركي : (بغداد، مطبعة جامعة بغداد ، 2005)
- Brame, Cynthia J.(2013). Flipping the classroom, Vanderbilt University. Retrieved
:May6,2015 from